

أصعب اوداع .. هلوداع .. يعباس الشهم
ضجة في وسط الخيم
آيشيال العم

حَمَل بِالْغُرْبَةِ أَحْلَامَ الْيَتَامَى بِالْخَيْمِ
وَفِي لَحْظَةٍ شَعَرَ إِنَّهُ وَكَّعَ فِيهَا سَهْمَ
وَكَّفَ مِتْحِيرًا أَبْحَالَهُ، حِلْمٌ بِسِ انْهَدَمَ
حَمَلٌ فِي غُرْبَتِهِ إِوْجُوهُ الْوَالِدِ خَاطِفُهَا الْأَلْمِ
يَحْسَهُ صَوْبَهُ ابْغَلْبَهُ وَمَايَ الْغُرْبَةِ دَمٌ
حَسَافَةٌ مَاتَتِ الْغُرْبَةُ يَشِيَالُ الْعَمِّ

يا عباس ذاب الغائب
يا عباس حلم انخطف
موقف صعب
ما ينوصف
دمعك تصب
كلبك نرف

يا ماي / أطفال الخدر
من وين / أروي هالخيم
يا ماي / والله تنتظر
من وين / أظفي هالألم
يا ماي / وأحشاها جمر
من وين / في الغربة سهم

چفوفه امگطعة
يرد للمشرعه
والحلم تلاشى
يوفي ابو عوده
تبكي هالعطاشه
من يرد زنوده
لاهبه الحشاشه
من يداوي جوده

مايك وراح / والغائب تالم
نادي يحسين / نادي بالعقيلة
ظلت اجراح / ينظر المخيم
مني جفين / بالثرى جديلة
بالحزن صاح
صابوا العين
هالجبيل طاح
هالعلم وين
والعزم تهدم
من يجي يشيله

خيامة ... يتامه ... على اوعوده
نادي ... إلهي ... لنا اتعوده
حلمها ... يلماها ... عذب جوده
إلهي ... وتسلم ... له ازنوده

يرد لينه
لأطفاله
صعب والله
تري انكطعت
هالبطال خيال
شاييل الآمال
ما نظرتوا الحال
يمنته ولشمال

أصعب اوداع .. هلوداع .. يعباس الشهم
ضجة في وسط الخيم
آيشيال العم

على لون السما ظلت عيوني ساهرة
أراقب كل نجم وأني غريبة مسافرة
أنا بذيج العباية بالثرى متعثرة
يليل الملحمة جرحك حفر في الذاكره
يطوف بكربله طيفي وتلوح المجزرة
هدم روعي العطش وحسين أشيله بمنحره

شلت حسين من مصرعه
شلت حسين نازف دمه
باودعه
با كلمه
متوجعه
متألمه

من يوم ودعنا النبي
من يوم بدينه السفر
سميت ضعني زيني
عاشور خلاني بخطر
وعباس كافلنا الأبى
مكتوب مكتوب القدر

كل أبراج السما
علم عندي وخبر
بالفضا حزينة
توصل المحامل
اتشاهد الضعينه
وما يظل لي كافل
مفارقة المدينه
وينفد بو فاضل

عندي أخبار / فاجعة وحزينه
عندي أخبار / طيحته اعله خده
عندي أخبار / تنقطع يمينه
وابو الأحرار / يرفعه ويوسده
صاحب الجود
ميت جراح
والنبل في عينه
خل يشيله جده

يناديك .. وأياديك .. على الغبره
اجا حسين .. لقي البين .. كسر ظهره
يناديك .. وأعاديك .. اجت كثره
والانفاس .. يعباس .. تصب جمره

على ترابك
يصب دمه
لطم صدره
على التربان
طاح أبو الأكبر
من الجفن أحمر
بشوفة المنظر
طايح المنحر

أصعب اوداع .. هلوداع .. يعباس الشهم
ضجة في وسط الخيم
آيشيال العم

يريحانة علي .. ظليت وحدي وياه العده
أبو فاضل وقع ما عنده إيد توسده
أموت من العطش .. ونار السهم متوقده
كل ارجالي وهلي .. فوق الثرى مستشهادة
وماي العلقمي .. من شافه خالف موعده
يزهرة محملي .. ودعتج الله مقيده

يلوداع قيد النسا
يلوداع يومك صعب
أعظم أسى
فزعه وحرُب
ما ينسى
تدمي القلب

طبيت .. وادي كربله
لسهام ما خلت أمل
ولاقيت شمر وحرملة
اشلون عبد الله احتمل
والموت بان امن أوله
عطشان فوق إيدي انقتل

أشيله امن الصدر
طفل ظل يعتفر
ما قدرت أشيله
قابض اعلى إيده
دمعته وعويله
بضربته الشديدة
صعبه يا عقيله
ينقطع وريده

فأقد أولاد / بالترب يزيب
أنا ربّيت / لكبر اعله صدري
صاروا أجساد / بالترب يزيب
وكربله جيت / جمرة بيه تسري
ابحر لشموس
شلتته مذبوح
طايحه الروس
فايضة الروح
بالترب يزيب
يجري دمه يجري

حملته .. اعلى صدري .. أشم عطره
فقدته .. يخورا .. وصعب أمره
ذكرته .. اعله صدري .. بصغر عمره
ألمه .. وأضمّه .. بلا نحره

على الأكبر
أصب موتي
على طفلي
على زينب
لو أبو فاضل
من الجفن هامل
لو على الكافل
والجسد ناحل

أصعب اوداع .. هلوداع .. يعباس الشهم

ضجة في وسط الخيم

آيشيال العم

إلى مَنْ كَانَ بِالطَّفِّ إِلَى الْفَضْلِ أَبَا
لِوَاءٍ ظَلَّ مَرْفُوعًا سَيَجْلِي كُرْبًا
بِكَفِّ الْمُرْتَضَى بَيْنَ الْمَيْادِينِ رَبِّي
بِهِ صَاعِقَةُ الْمَوْتِ إِذَا مَا غَضِبَا

هَنَا يَخْتَصِرُ النَّهْرُ رِوَايَاتِ الْإِبَا
وَيَحْكِي قِصَّةَ النَّصْرِ بِكَفِّ قَطَعَتْ
رَوَى عَنْ فَارِسٍ رُغْمَ الْمَنَايَا بِاسِلِ
بِعَيْنَيْهِ تَوَارَى الْحُبُّ وَالرُّعْبُ مَعَا

يُـدَاوِي قَلْبَ السَّمَا لَمَّا رَمَى قَلْبَ الْعِدَا
فَـعَبَّاسٌ رَمَزُ الْوَفَا لَشُّرْفَا نَحْوَ الْهُدَى

عباس / عَزَمَ وَفِدَا عباس / فِي وَجهِ الْعِدَا عباس / إِيمَانُ إِبَا
وَالنَّارُ / لَوْ شَبَّتْ ظَمَى تَلْقَاهُ / لِلْمَاءِ رَمَى ظَامٍ / لَا مَا شَرِبَا

وَمَنْ فِي عَزْمِهِ سَارَ فِي خُطَاهُ يَقْتَدِي إِبَاهُ غَالِبًا تَرَاهُ
وَمَنْ فِي دَرَبِهِ بِالْهُدَى سَيُنْصَرُ نَصْرُهُ الْمُؤَزَّرُ بِالزَّمَانِ يُذَكَّرُ

عَيْنُ عَبَّاسٍ / تَهْزِمُ السِّهَامَا فِي الطَّفُوفِ / تَنْصُرُ الْخِيَامَا لَوْ أَحَاطُوهُ لَوْ أَصَابُوهُ يَهْزِمُ الظَّلَامَا
ذَاكَ عَبَّاسٌ / كَفَّهُ النَّدِيَّةَ حَامِلًا كَانَ / رَايَةً بَهِيَّةَ رَايَةَ الدِّينِ فِي الْمَيْادِينِ فِي الْمَدَى عَلِيَّةَ

وَطَفُّ الْـ / بَلَا فِي / الْمَدَى عَلِي إِرْبِي / بِنَا الرُّوحِ / فِدَا الْوَالِي
إِذَا مَا / مَضَى بِالـ / تُرَى قَائِدِ سَيَبْقَى / لِوَاءِ الْـ / هَدَى عَلِي

وَمَنْ يَمْضِي فِي خُطَى الْكَفِّ
فَلَنْ يَخْشَى مِنْ رَدَى الْحَثْفِ
دَمُ السِّبْطِ فِي ثَرَى الطَّفِّ
فَلَنْ يَهْزِمَ مِنْ ظُبَا السَّيْفِ

أصعب اوداع .. هلوداع .. يعباس الشهم

ضجة في وسط الخيم

آيشيال العم

فإمّا النَّصْرُ أَوْ أَمْضِي شَهِيدًا هَا هُنَا
وهذي الطَّفُّ أَرْضُ الْمَجْدِ عُنْوَانُ الْمَنَى
سَيَرُويها عَدَا عِرَا خُلُودًا دَمْنَا

بِلا رَاعٍ قَرَأْتُ (الْحَرْبِ) (حُبًّا) فِي الدُّنَا
أنا العَبَّاسُ وَابْنُ الْمُرْتَضَى خَيْرِ الْوَرَى
بِها المَاءُ انْتَفَى رِيًّا فِلا يَزُوي الظَّمَا

بِالدَّمِّ يَا كَرْبَلَا هَذَا الْوَلَا إِمَّا فِلا
بِالدَّمِّ أَفْدي الْحَسَيْنَ بِالْمُقَلَّتَيْنِ رُغَمَ الْبِلا

إِنِّي إِنْ أَهْوِي فَمَا أَهْوِي بَلْ إِنْ السَّمَا تَهْوِي شَوْقًا لِلْجَسَدِ
عِرَا أَسْقِي كَلَّمَا تَشْكُو الدُّنْيَا مِنْ ظَمَا (مَيْتِ) (حَيِّ) لِلاِبْدِ

عَلَى شَطِّ الْفِرَاتِ أَسْحَقُ الْفَنَاءَ أَغْرِسُ الْبَقَاءَ فِي ثَرَى الطَّفُوفِ
حَيَاتِي فِي الْمَمَاتِ أَقْلَعُ الْحُتُوفَا أَكْسِرُ السُّيُوفَا لَوْ هَوَتْ كُفُوفِي

لِلْخِبَاءِ .. تَنْصِتُ السَّمَاءُ بِالْبُكَاءِ .. يَعْتَلِي النِّدَاءُ وَارْضِيعَاهُ وَارْضِيعَاهُ ضَجَّتِ النَّسَاءُ
وَالْعِيَالُ .. لَاهِبٌ حَشَاهَا وَالرِّمَالُ .. وَاهِجٌ لَطَاهَا وَاحْسَيْنَاهُ وَاحْسَيْنَاهُ هَلْ لَنَا سِقَاءُ؟

أَيَا سَيِّدِي أَطْلِبُ النَّهْرَا فَأَرْخِصْنِي كَيْ أَبْلُغَ النَّصْرَا
يَمِينِي فِدَاءً مَعَ الْيُسْرَى عَدَا فَاطِمَ تَطْلِبُ النَّارَا
تَقَدَّمَ تَقَدَّمَ أَبَا الْفَضْلِ فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِالدَّلِّ

أَبَا الْفَضْلِ بِالْإِبَا اثْنَا
هِيَ الْحَرْبُ عَيْنُكَ الْأَكْبَرُ
فَصَيَّرَهَا كَرْبَلَا خَيْبَرُ
وَنَادِيهَا حَيْدَرًا حَيْدَرُ

أ. محمود عبدالأمير خليل